

## بناء برنامج تدريبي لمعلمي الصفوف الأولى في ضوء احتياجاتهم

### التدريبية المهنية

علي نوري لعبيبي عبيد

ا.د سلام ناجي باقر الغضبان

جامعة ميسان/ كلية التربية الاساسية

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية، وبناء برنامج تدريبي لمعلمي الصفوف الأولى في ضوء احتياجاتهم التدريبية المهنية.

استعمل الباحث المنهج الوصفي المسحي لتحقيق هدف البحث، ويتمثل مجتمع البحث بمعلمي الصفوف الأولى الذين يقومون بتدريس مواد الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠٢١ م ٢٠٢٢ م ، والبالغ عددهم (١٠٤٣) معلم ومعلمة في جميع المدارس التابعة في مديرية تربية ميسان في محافظة ميسان. إما عينة البحث فقد كانت (١٠٤) معلما ومعلمة، اذ بلغت نسبتهم (١٠%) من مجتمع البحث اختيروا بالطريقة القصدية.

واستعمل الباحث الاستبانة أداة لجمع بيانات بحثه أعدت من طريق الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث، وبعد التأكد من صدقها عن طريق عرضها على الخبراء، ومن ثباتها عن طريق الفا كرونباخ أصبحت الأداة بصيغتها النهائية متكونة من (٣٣) موزعة على (٥) مجالات رئيسة هي : (الإعداد والتخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، الإدارة الصفية، المستحدثات التكنولوجية في التعليم، التقويم) تمثل الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية.

استعمل الباحث عدداً من الوسائل الإحصائية لتحليل نتائج بحثه هي:

١. مربع كآي الاختبار صلاحية الفقرات في استجابات المحكمين.

٢. معامل إلفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.

٣. معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي والانحراف المعياري لتحديد الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمي الصفوف الأولى.

### أسفرت الدراسة عن نتائج عدة منها:

١- تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمي الصفوف الأولى في خمسة مجالات وتتمثل في (التخطيط والإعداد للدرس، تنفيذ الدرس، الإدارة الصفية، المستحدثات التكنولوجية في التعليم، التقويم) لتشكل مع بعضها البعض الأساس الذي يتم عليه بناء البرنامج التدريبي لمعلمي الصفوف الأولى.

٢- بناء البرنامج التدريبي لمعلمي الصفوف الأولى في ضوء احتياجاتهم التدريبية المهنية، ويقدم البرنامج التدريبي وصفاً شاملاً ودقيقاً لمعلمي الصفوف الأولى وأنشطتهم وطريقة لتدريبهم عليه.

على ضوء النتائج السابقة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- الاهتمام ببرامج تدريب المعلمين من ناحية الإعداد والتخطيط للدرس، وبالخصوص صياغة الأهداف السلوكية الإجرائية حتى يتمكن من تحقيقها خلال الدرس.

٢- الاهتمام بالدورات التدريبية المختصة في مجال تنفيذ الدرس لتنمية الأداء المهني لمعلمي الصفوف الأولى في مادة التخصص.

٣ استعمال البرنامج التدريبي المعد في هذا البحث في تدريب معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية ضمن الدورات التي تقيمها وزارة التربية.

في ضوء نتائج البحث الحالي، يمكن تقديم بعض الموضوعات التي تتطلب المزيد من الدراسات المستقبلية:

١- إجراء دراسة مماثلة في التثبت من فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمي الصفوف الأولى في ضوء احتياجاتهم التدريبية المهنية.

الكلمات المفتاحية (برنامج تدريبي، معلمي الصفوف الأولى، الاحتياجات التدريبية المهنية)

### Abstract

This research aims to determine the professional training requirement of first grades teacher in the primary stage, and setting up a training program for first grade teachers in light of their professional training requirement .

The researcher used the descriptive survey method to achieve the goal of the research, and the research community is represented by the teachers of the first grades teacher who teach the subjects of the primary classes in the primary stage for the academic year 2021 – 2022 , and their number is (1043) teachers in the affiliated schools in the district of Al–Amarah and the department of education Ali Al–Gharbi and the department of education of Mejar Al–Kabir. Great affiliates to the directorate of education Misan . As for the research sample, it was (104) male and female teachers, as their percentage amounted to (10%) of the research community, they were chosen by the intentional method.

The researcher used the questionnaire as a tool to collect his research data prepared by means of the survey, previous studies and literature related to the subject of the research, and after verifying its validity by presenting it to experts, and its stability by Alpha Cronbach, the tool became in its final form consisting of (33) distributed over (5) The main areas: (the preparation and planning of the lesson, the implementation of the lesson, classroom management, technological innovations in education, evaluation) represent the professional training requirements of first grade teachers in the primary stage

The researcher used a number of statistical methods to analyze the results of his research, which are:

1. Chi–square to test the validity of the paragraphs in the judges' responses.
2. Cronbach's Alpha coefficient for calculating the stability of the instrument.
3. Equation of the weighted mean, percentage weight and standard deviation to determine the professional training requirement of first grades teacher .

The study resulted in several results, including:

- 1– Determining the professional training requirements of first grades teacher in five areas that together form the basis upon which the training program for primary school teachers is built.

2- All the five areas included in the professional training requirements identification tool in the current study are basic training requirements for first grades teacher in the primary stage, and they are in the areas (planning and preparation for the lesson, lesson implementation, classroom management, technological innovations in education, evaluation).

3- Building the training program for first grades teacher in light of their professional training requirement. The training program provides a comprehensive and accurate description of first grades teacher and their activities and a method for training them.

Based on the previous results, the following recommendations can be made:

1- Paying attention to teacher training programs in terms of lesson preparation and planning, and in particular the formulation of procedural behavioral goals so that he can achieve them during the lesson.

2- Paying attention to specialized training courses in the field of lesson implementation to develop the professional performance of first-grade teachers in the subject matter.

3- Adopting the professional training needs identified by the research sample as training topics in the first grades teacher ' courses that are set up by the Department of preparation and training department in the education directorates

أولاً: مشكلة البحث ( Research problem ) :

ان العملية التعليمية نظام يشمل العديد من العوامل مع بعضها من المنهج والإمكانات المادية الى الظروف المحيطة بالمتعلمين وان نجاحها يتوقف على هذه العوامل جميعا الا المعلم يبقى من أهم تلك العوامل، وعلى الرغم من هذه الأهمية فقد واجه المعلم في العراق بصورة عامة ومعلم الصفوف الاولى بصورة خاصة بعض من الاعتراضات من المشرفين واصحاب الاختصاصات ولقد نشأت هذه الاعتراضات من الشعور العام لانخفاض مستوى التعليم في المرحلة الابتدائية وعزو ذلك افتقار الكثير من المعلمين الى المهارات الضرورية والمهمة للتعليم في تلك المرحلة فضلا عن عدم وجود معايير دقيقة للدخول في مهنة التعليم أدى إلى عدم الدقة في اختيار المعلمين المؤهلين علميا ومهنيا.

وخير دليل على استمرار هذا الانخفاض اطلاق منظمة اليونسكو ( مكتب العراق ) عام ٢٠١٣ وبالتعاون مع وزارة التربية العراقية إستراتيجية إعداد المعلمين وتدريبهم في العراق انطلاقا من الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم للسنوات ( ٢٠١١-٢٠٢٠ ) وقد شخّصت هذه الاستراتيجية الواقع التربوي في العراق وما يعانيه من مشكلات كثيرة اثرت سلبا على اداء المعلم منها، غياب معايير الدخول لمهنة التعليم، وجود معلمين انتظموا في تسعينيات القرن الماضي في دورات لاتتجاوز ( ١ شهر - ٦ أشهر ) تتمحور حول اختصاصات غير مؤهلة للمهنة، تدني الاوضاع الاقتصادية المعلم، غياب آليات واضحة ومحددة لتحفيز المعلمين وضمان نموهم المهني.

(اليونسكو، ٢٠١٣: ٣-١١)

إلا أنها بقيت على حالها الأمر دون تغيير أو تطوير، الأمر الذي سبب عدد من المشكلات منها عدم موازنة مخرجات التعليم مع متطلبات الخطط.

ومن هنا تقع على عاتق المؤسسات التعليمية ومؤسسات إعداد وتدريب المعلمين والجامعات مسؤولية كبيرة تتمثل في إعداد وتدريب المعلمين ممن توكل إليهم تنمية وتطوير الثروة البشرية.

(الخطيب، ٢٠١٣: ٤)

وهذا يتطلب من المؤسسات والمراكز وأقسام الإعداد والتدريب أن تواكب التطور، وبالنتيجة تطوير سياستها وبرامجها التدريبية في تدريب المعلمين منطلقين في ذلك من عدّهم ركيزة أساسية في تطوير العملية التعليمية، الذي تتوقف على أدائه مخرجات تلك العملية كي يكون قادراً على تحمل المسؤولية وأداء المطلوب منه بفعالية ونجاح.

ومن أجل التأكد من وجود حاجة إلى البرامج التدريبية لمعلمي الصفوف الأولى قام الباحث بزيارة قسم الإعداد والتدريب في مديرية تربية ميسان ووجد ان هناك دورات متفرقة لمعلمي الصفوف الاولى وان ليس هناك برنامج كامل يعنى بهم.

وهذا ما أكدته دراسة ( دهلة، ٢٠٢١ ) ودراسة العنزي (٢٠١٠) التي أثبتت ضعف في التوافق بين البرامج التدريبية والاحتياجات التدريبية لدى معلمي الصفوف الأولى.

وقام الباحث بزيارة مشرفي ومعلمي الصفوف الأولى في مديرية تربية ميسان والمدارس التابعة لها وتم توزيع استبانة استطلاعية على ٥٠ معلم وفي ملحق (٢) من أجل التأكد من وجود حاجات تحتاج الى تدريب وأوضح نتائج الاستبانة إن هناك حاجات أساسية لدى معلمي الصفوف الاولى في مجال ( التخطيط والإعداد للدرس ،مجال تنفيذ الدرس، مجال الادارة الصفية ، مجال المستحدثات التكنولوجية في التعليم، مجال التقويم.

ومن منطلق الاهتمام المتزايد بأهمية إعداد معلم الصفوف الأولى وتدريبه في ضوء الاحتياجات التدريبية المهنية للمعلمين، وفي ضوء ما يشهده العالم من تطور متزايد ومنتامي في المناهج التعليمية وما يتبع ذلك من اهتمام متزايد بإعداد المعلم في عالم متغير ، جاءت هذه الدراسة القائمة على الاحتياجات التدريبية المهنية في مجال إعداد المعلم ، والإفادة منها في بناء برامج تدريبي لمعلمي الصفوف الأولى لمعالجة المشكلة أو التخفيف من حدتها .

ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية؟
٢. كيف يمكن تدريب معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في ضوء احتياجاتهم التدريبية المهنية؟

#### ثانياً: أهمية البحث (Research importance) :

١. التربية هي الوسيلة والأداة القادرة على إحداث أي تغيير أو تطور في المجتمع الذي ينشد التطور والرفق وان يهتم بإعداد وتدريب المعلمين.
٢. أصبح إعداد المعلمين وتدريبهم في أثناء الخدمة يتبوء مكانا متميزا ضمن الاتجاهات الحديثة لتطوير العمليات التربوية.

٣. الاحتياجات التدريبية المهنية في التدريب تحقق الإتقان والدقة وتطور المهارات المطلوب اكتسابها من أجل تحسين مستوى الأداء.
٤. قد يفيد البرنامج معلمي الصفوف الأولى في العراق.
٥. قد تكون هناك فائدة للمسؤولين والمخططين في البرنامج التدريبية للصفوف الأولى.
٦. قد تساعد القائمين على إعداد وتدريب معلمي الصفوف الأولى من خلال العمل على سد الاحتياجات في برنامج إعداد المعلم في الكليات.

#### ثالثاً: أهداف البحث (Aims of the research):

يهدف البحث الحالي إلى:

١. تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية
٢. بناء برنامج تدريبي لمعلمي الصفوف الأولى في ضوء احتياجاتهم التدريبية المهنية.

#### رابعاً: أسئلة البحث: (Research questions)

- ١- ما الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية.
- ٢- ما البرنامج التدريبي لمعلمي الصفوف الأولى في ضوء احتياجاتهم التدريبية المهنية.

#### خامساً: حدود البحث (Research limits) :

- ١- الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢
- ٢- الحد البشري: معلمي الصفوف الأولى للمرحلة الابتدائية
- ٣- الحد المكاني: المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان
- ٤- الحد الموضوعي: الاحتياجات التدريبية المهنية، معلم الصف الأول، البرنامج التدريبي

#### سادساً: تحديد المصطلحات (Definition of terms):

تُعدُّ عملية تحديد المصطلحات من القضايا المهمة التي تساعد الباحث على التحليل الدقيق لمعاني العديد من المصطلحات التربوية والتعليمية التي سيتناولها في الدراسة الحالية، وعلى النحو الآتي :

١. البرنامج (training):

البرنامج اصطلاحاً:

عرفه كل من:

- الحديثي (٢٠٠٤) بأنه:

"مجموعة من المعلومات المنظمة أو المخطط لها بقصد رفع مستوى أداء المعلم، يبنى في ضوء حاجاتهم" (الحديثي، ٢٠٠٤، ص١٧).

٢. التدريب (( training):

اصطلاحاً، عرفه كل من:

- التميمي (٢٠١٠) أنه: مخطط يرمي إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة التي يراد تدريبها في صيغ معلومات، ونشاطات، وأداءات، وتكوين اتجاهات بما يجعلهم قادرين على أداء العمل بكفاية، تتناول معلوماتهم، وأدائهم، وسلوكهم، واتجاهاتهم، مما يجعلهم لائقين لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية عالية

( التميمي، ٢٠١٠ : ٢ ) .

٣. البرنامج التدريبي (Training programs):

- - (عرفه طارق ٢٠١٥) أنه:

مجموعة من اللقاءات المخططة والمنظمة المبرمجة زمنياً والمتضمن زمنياً سلسلة من الاستراتيجيات التعليمية والتي يهدف الى تنمية مهارات محددة بذاتها على وفق الاساس النظري الذي استند اليه البرنامج.

( طارق ، ٢٠١٥:٢١٨ )

٤. معلمي الصفوف الأولى ( First grades teacher ) :

اصطلاحاً، عرفه كل من :

- (ابو فودة ٢٠٠٨) انه:

هو ذلك المعلم الذي يعد اعداد متكاملًا في الجامعة من أجل تدريس المواد كافة التي يدرسها طلاب المرحلة الأساسية الأولى ، والثاني ، وهو المعلم الذي يتمتع بشخصية مستقرة متفتحة قادرة على البذل والعطاء والابتكار يتصف بثقافة عامة وإعداد أكاديمي متنوع وكاف ، ويتفهم حاجات التلاميذ وخصائص نموهم ، ولديه القدرة على اكتشاف مشكلاتهم ونقاط ضعفهم ، ومؤهلاً لتوجيههم وإرشادهم ، وهذا يتطلب إعداداً مهنيًا وأكاديميًا ومسلكيًا وفق متطلبات التربية الحديثة.

( ابو فودة، ٢٠٠٨ : ٩ )

#### ٥. الاحتياجات التدريبية المهنية ( professional training needs ):

##### • عرفها (الطعاني ٢٠٠٧) بأنها:

هي مجموعة من التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعلوماته وخبراته وأدائه وسلوكه واتجاهاته لجعله مناسباً لشغل وظيفة وأداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية .

( الطعاني ، ٢٠٠٧ : ١٦٣ )

#### الفصل الثاني

#### جوانب نظرية ودراسات سابقة

#### المحور الأول: جوانب نظرية (Theoretical aspects)

#### ❖ التدريب ( training )

#### (١) توطئة في التدريب:

بدأ التدريب كأى سلوك إنساني منذ القدم، وتطور عبر التاريخ، وتبينته المجتمعات المختلفة وسيلة لتطوير كوارها الوظيفية بصيغ أو أساليب مختلفة، تتفق وطبيعة عصرها والمهارات التي سعت إلى تحقيقها. وكانت أمم الشرق القديم في بلاد الرافدين ومصر أول من تبنت التدريب وسيلة مباشرة للتدريس في مجالات الزراعة والاقتصاد والبناء والصناعات اليدوية والعبادات والإدارة والمسؤوليات الاجتماعية المختلفة ، فالبابليون على سبيل المثال ، سجلوا نصوصاً في شرائح حمو رابي تضمنت بعض أسس التدريب من طريق التمهين، وكان ذلك قبل حوالي (٢١٠٠ ق.م).

(البيضانى، ٢٠٠٢ : ٢٦)

فالعرب الأوائل قبل الإسلام وفي صدر الإسلام مثلاً لم يقتصر استعمالهم للمهين على إعداد الأفراد للمهارات والوظائف اليدوية والتجارة والفروسية، بل كانت طريقة شعبية للتربية العامة، وتنشئة الصغار على

عادات وسلوكيات تهم المجتمع، وصيانة حياته الاجتماعية حينذاك ، فأرسال الأطفال إلى البادية حيث قسوة العيش، ورمي السهام والنبال، وركوب الخيل ومهارات الفروسية الأخرى، والتعلم في الكتائب، بما ساد من تشجيع وتمارين وتكرار، ثم الدعاة في مكة والمدينة كانت كلها في واقع الأمر أساليب تدريبية اعتمدها الجهات المتنوعة الخاصة والعامة في إعدادها السلوكي للملاكات الوظيفية لديها.

(حمدان، ١٩٩١: ١٢)

ومما هو جدير بالإشارة أنّ التدريب لم يكن فكرة جديدة اهتدى إليها الإنسان المعاصر؛ لأنّ الإنسان منذ وُجِدَ على الأرض وهو يحاول باستمرار أن يتعلم سواء كان ذلك بطريقة مقصودة أم غير مقصودة ، حيث أنّ هذه الحركة نهضت على أقدامها، وخطت بسرعة إلى الأمام بنهوض حركة التربية المستمرة التي يمكن القول أنّها أخذت شكلها العالمي عام (١٩٦٨)

(الخرابشة، ٢٠٠١: ١٦).

وكان للتقرير الذي قدّمه " ادغرفور وزملاؤه" بعنوان " تعلم لتكن" (Learning to be) دورٌ في إرجاء العالم، ولاسيما بعد أن عُرضَ على اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو في عام ١٩٧٢ . ونصّت التوصية الأولى فيه على: " أن يكون التدريب في أثناء الخدمة كمفهوم أساس للسياسات التربوية للسنوات القادمة للبلدان المتقدمة أو البلدان النامية على حدّ سواء.

(Favre , 1972: 2) .

ولكي لا نمضي بعيداً فقد أخذت هذه الحركة خصائصها بعد مضي عدد من السنوات على قيام الدعوة لها، ولعل خير من أوضح هذه الخصائص (ديف) (D.H.Dave) في كتابه الموسوم " التربية المستمرة والمنهج التدريسي" وليس هذا هو مكان تعدادها، ولكن يحسن أن نشير فقط إلى الخاصية التي عدّها " ديف" الهدف النهائي للتربية المستمرة: وهو الاحتفاظ وتحسين توعية الحياة.

(الشبلي، ٢٠٠٩: ٢٢)

❖ الاحتياجات المهنية (professional needs)

### ١) توطئة في الاحتياجات المهنية

تعتبر الاحتياجات المهنية للمعلمين من الأمور الأساسية التي تهتم بها وسائل التربية الحديثة ، حيث أكدت على أهميتها العديد من الدراسات والبحوث التربوية والمهنية ؛ وذلك لما تتضمنه من عمليات نمو في المعارف والمهارات والاتجاهات المختلفة التي لا بد منها عند كل من المعلم والمتعلم ، مما يستوجب الإلمام بها ، والتعرف عليها ، والتزود بها سواء عند إعداد وتأهيل المعلم قبل الخدمة أو أثناء ممارستها ، وذلك

ليتمكن من تحقيق شخصيته كمعلم ومرب له دوره وأهميته في العملية التربوية والتعليمية من أجل الارتقاء بمادته التخصصية وتطويرها وتنميتها لتحقيق أهدافها المرجوة منها تجاه المتعلمين

❖ البرنامج التدريبي (Training programs) :

لاشك إن البرامج التدريبية من الأمور المهمة للمعلم ذلك أنه في خضم عمله الذي لا ينتهي قد لا يتمكن من مواكبة كل جديد في مجال تخصصه أو قد يكون هذا مكلفا إذ لا يستطيع الحصول عليه ، ومن هنا كانت البرامج التدريبية سواء قبل التعيين أم في إثناء الخدمة أو بهدف التجريب والتوجيه عاملا مهما في تحديث وتجديد قدرات المعلم إذ يحسن من كفاية أدائه فينعكس هذا على عمله داخل الصف بطريقة أكثر كفاية وأسهل وأقل كلفة

( الخزاعلة وآخرون، ٢٠١٢: ٣٣٢ )

وبعضهم يرى أن البرامج التدريبية هي : أنها مجموعة من النشاطات المنتظمة والتي تهدف إلى تطوير معارف المتدربين واتجاهاتهم خبراتهم وتساعدهم في تحديث معلوماتهم ورفع كفاءتهم وحل مشكلاتهم وتحسين أدائهم فهي تمثل خطة عمل شاملة ومتكاملة من القواعد والإجراءات والمفاهيم التي تقترحها نظريات التعلم مما يساعد الطلبة تحقيق الأهداف التعليمية على وفق حاجاتهم وقدراتهم واهتماماتهم وأيضا في ضوء الإرشادات التي ينبغي السير فيها خطوة خطوة من اجل إتاحة فرصة الطالب في التقدم باتجاه تحقيق الأهداف المحددة تحديدا وثيقا في نهاية البرنامج.

( زاير وآخرون ، ٢٠١٩ : ٢٥ )

### الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام الباحث، مبتدئاً بتحديد منهجية البحث، ووصفاً لمجتمع البحث، وكيفية اختيار العينة، والأداة المستخدمة للتعرف على الاحتياجات التدريبية المهنية لدى معلمي الصفوف الأولى، والتي سيتم في ضوءها بناء البرنامج التدريبي فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج.

أولاً: منهج البحث ( Research Methodology ) :

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي لملاءمته لأهداف البحث، فهو أسلوب من أساليب البحث العلمي حيث يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً.

(عبيدات وآخرون، ١٩٩٩، : ٢٤٧)

لذلك فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) لأنها تساعد على وصف المفهوم المراد دراسته في ضوء آراء مجتمع البحث والوصول إلى التفسيرات الدقيقة بعد تعرف الأسباب والمبررات اللازمة.

**ثانياً: مجتمع البحث (research community):**

يعدّ تحديد مجتمع البحث من المهمات الرئيسية في التجربة ، التي على الباحث إن ينفذها بدقة وإتقان ، فمجتمع البحث هو مجموعة العناصر أو الأفراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة أو مجموعة المشاهدات أو القياسات التي تجمع من تلك العناصر

(صبيحي وآخرون ، ٢٠٠٠ ، : ١٨١)

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع معلمي المرحلة الابتدائية الذين يدرسون الصفوف الأولى في المدارس الحكومية التابعة إلى مديرية تربية ميسان في محافظة ميسان. إذ بلغ عددهم (١٠٤٣) معلم ومعلمة في المدارس التابعة في مديرية تربية ميسان، إذ بلغ عدد المدارس الابتدائية (٦٨٨) حسب إحصائية حصل عليها الباحث من شعبة الإحصاء في تربية ميسان.

**ثالثاً: عينة البحث (The research sample):**

وتتطلب عملية اختيار مجتمع البحث وعينته إتباع الخطوات العلمية، فعندما تكون عينة البحث ممثلة لمجتمع الأصل، يكون بالإمكان أعمام نتائج البحث على ذلك المجتمع.

(التميمي، ٢٠٠٩، ص٩٩)

#### **(١) العينة الاستطلاعية**

إن إجراء الدراسة الاستطلاعية يعد أمر بالغ الأهمية، وعن طريقها يتم تصحيح الأخطاء في الاستبيان والتعديل قبل البدء بالتنفيذ الميداني للاستبيان.

( حرار ، ٢٠١٨ : ٧٠ )

وبلغت العينة الاستطلاعية (٥٠) معلماً ومعلمة من معلمي الصفوف الأولى خارج العينة الأساسية.

٢) عينة التطبيق النهائي

اختار الباحث العينة بالطريقة القصدية من مجتمع البحث، إذ تمثلت العينة في الأداة تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمي الصفوف الأولى في المدارس الابتدائية لقسم تربية علي الغربي التابع إلى مديرية التربية في محافظة ميسان ملحق (٦)، والذين بلغ عددهم (١٠٤) معلما ومعلمة، إذ بلغت نسبتهم (١٠%) من مجتمع البحث، إذ اعتمد الباحث على النسب التي اشار اليها (ملحم، ٢٠٠٥: ٢٥٢) انظر الجدول الاتي:

جدول (٢)

مجتمع البحث وعينته

المجتمع	حجم المجتمع	حجم العينة	النسبة
معلمي الصفوف الأولى	١٠٤٣	١٠٤	%١٠

رابعاً: أداة البحث (search tool) :

استعمل الباحث الاستبانة أداة لبحثه، لأنها أكثر أدوات القياس تعمل على تحقيق أهداف البحث، حيث تعد الاستبانة أكثر الأدوات استعمالاً وملاءمة لهذا النوع من البحوث، وتعد الاستبانة أداة ملاءمة للحصول على معلومات كافية ودقيقة جداً وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين.

( ملحم ، ٢٠٠٥ : ١٧٧ )

لذا عمد الباحث لبناء أداة تتوفر فيها الخصائص التي تحقق أهداف البحث، وتمثلت أداة البحث باستبانة تم إعدادها لتحديد الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمي الصفوف الأولى، وقد مرت عملية الإعداد بعدة خطوات إجرائية :

١- توزيع استبانة مفتوحة ملحق (٢) على عينة استطلاعية من معلمي الصفوف الأولى الذين يدرسون في المدارس الابتدائية، للتعرف على الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لهم.

٢- فضلا عن اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث، وبعد تحليل استجابة هؤلاء المعلمين على أسئلة الاستبانة المفتوحة ، توفر لدى الباحث عدد من الجوانب التي تمثل الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية.

٣- اعد الباحث استبانة مغلقة حيث بلغ عدد فقراتها (٣٣) فقرة تم توزيع الفقرات وترتيبها وتنظيمها على خمسة مجالات ( مجال الإعداد والتخطيط للدرس ، مجال تنفيذ الدرس، مجال الإدارة الصفية ، مجال المستحدثات التكنولوجية في التعليم ، مجال التقويم ) وهي بمجملها تمثل أداة البحث بصيغتها الأولية ملحق (٣)، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم إعدادها بصورتها النهائية ملحق (٥) تم توزيعها على معلمي الصفوف الأولى في المدارس الابتدائية التابعة إلى قسم مديرية تربية ميسان في محافظة ميسان.

#### • تصحيح الأداة:

اعتمد الباحث مقياس ليكرت ثلاثي التدرج، في عملية تصحيح الأداة لتحديد الاحتياجات التدريبية المهنية الأساسية، إذ تم وضع أمام كل فقرة بدائل هي (حاجة أساسية، حاجة ثانوية، لا تشكل حاجة) ويختار منها المستجيب البديل الذي يدل على مستوى الحاجة لها بوضع عالمة (√) إزاءه، و يتم تصحيح الأداة على وفق أوزان تراوحت بين (١،٣) إذ تأخذ الحاجة الأساسية ثلاث درجات، وتأخذ لا تشكل حاجة درجة واحدة فقط.

#### • خامسا: صدق الأداة (Authenticity of the tool) :

يقصد بالصدق: إن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، والمقصود هو تأكد الباحث إن الأداة التي يستخدمها في بحثه تتناسب مع هدف الدراسة، فبعد انتهاء الباحث من إعداد وتصميم الأداة وتصحيحه فإنه يعرضه على الخبراء والمهتمين بموضوع البحث ، ويطلب منهم تقييم الأداة والحكم على الفقرة إذا كانت صالحة وغير صالحة، وفي إذا كانت كل فقرة تنتمي للمجال المحدد لها، وأية تعديلات يجدونها مناسبة لهدف الدراسة.

(المحمودي ، ٢٠١٩ : ١٣٤)

#### • الصدق الظاهري

يعني الصدق الظاهري إن يقيس الصورة الخارجية للأداة من حيث نوع الفقرات وطرق صياغتها ومدى الوضوح فيها، أي لا يشير إلى ما تقيسه الأداة بالفعل إنما إلى ما يبدو انه يقاس ظاهريا، من خلال إحكام المختص على درجة قياس الأداة للصفة المقاسة، وان الحكم يتصف بالذاتية لذلك هي تعطى لأكثر من

محكم ويمكن الحكم عليها من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين فان تبنى التوافق بشكل عام يشير ذلك إلى وجود ضعف الصدق الظاهري للأداة.

( الزهيري، ٢٠١٧: ٢٢٦ )

إذ عرض الباحث الاستبانة في صيغتها الأولية على (٤٠) من المحكمين التربويين، من أعضاء هيئة تدريس جامعة بابل، وجامعة البصرة، جامعة كربلاء، جامعة ميسان، جامعة ذي قار، جامعة المثنى، جامعة القادسية، جامعة الموصل، جامعة واسط، جامعة الكوفة ، جامعة الإمام الصادق، ومشرف الصفوف الأولى محافظة ميسان والمعلق (٤) يبين أسماء مجموعة من المحكمين من العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس المتخصصة وذلك للتحقق من صدق الظاهري للأداة والحكم على صلاحية كل فقرة، إذ اعتمد الباحث لاستخراج الصدق الظاهري للمحكمين على مربع كأي كما موضح في ملحق (٥).

سادسا: ثبات الأداة ( tool stability ) :

الثبات أو الاتساق، كلها تشير إلى معنى واحد ، ولغرض التحقق من ثبات الأداة عمد الباحث تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث الأساسية لاستخراج ثبات الأداة بالطريقة الآتية:

• إلفا كرونباخ

تستخدم هذه الطريقة لقياس الثبات والاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات الاداة ، وتعتمد هذه الطريقة على الاتساق الداخلي في أداء المفحوصين من فقرة إلى أخرى وتقوم على تطبيق الأداة مرة واحدة على المفحوصين وتستند هذه الطريقة على استجابات المفحوصين على كل فقرة وعلى تباين إجابات المفحوصين على الأداة ككل.

( الجابري، ٢٠١١: ٢٣٥ )

وقد بلغ معامل الثبات محسوباً بهذه المعادلة (٨٦) وهو معامل عالي الثبات، إذ يعد عالي الثبات مقبول إذا كانت قيمته اكبر ( ٠,٧٠ )

( حسن، ٢٠٠٦: ١٠ )

سابعا: التطبيق الاستطلاعي للأداة (Exploratory application of the tool):

قام الباحث بتطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية للتأكد من تعليمات الإجابة على فقرات واضحة، أسفرت النتائج بان التعليمات واضحة وبعد عمل إكمال عملية الصدق والثبات وعملية تعليمات الإجابة من قبل المفحوصين من العينة الاستطلاعية ، أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق النهائي على عينة البحث الأساسية.

ثامنا: التطبيق النهائي لأداة البحث (The ultimate application for the search tool):

تم توزيع الأداة من قبل الباحث بعد اتمام الصدق والثبات لها في المدة الزمنية الواقعة من يوم الموافق ١٥ / ٤ / ٢٠٢٢ ، على أفراد عينة البحث الأساسية من معلمي الصفوف الأولى اعتمادا على كتاب تسهيل المهمة من كلية التربية الأساسية إلى قسم مديرية تربية ميسان ملحق (١)، وقد قام الباحث بالتحاور مع أفراد عينة البحث وأوضح لهم أهداف البحث، وطريقة إجابتهم على الفقرات، وقد تمت الإجابة على أسئلة أفراد العينة دون التأثير في دافعيتهم على الإجابة، لكي لا يؤثر رأي الباحث، وبعد ذلك جمع الباحث الاستبانات وعمد على فحص الاستجابات قبل تفرغها ومن ثم أصبح العدد الكلي للاستبانات المستلمة ( ١٠٤ ) استبانة ، وزعت على عينة البحث الأساسية البالغة (١٠٤) معلما، بعد ذلك فرغت في جداول خاصة لإجراء العمليات الإحصائية وحساب النتائج ملحق(٧).

#### تاسعا:الوسائل الإحصائية (Statistical means):

استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية (SPSS) في تحليل البيانات وقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:-

#### ١- معادلة مربع كاي $(x^2)$ Chisquare Equation:

استعمل الباحث مربع كأي لمعرفة نسبة اتفاق المحكمين على فقرات أداة البحث وصلاحيه البرنامج التدريبي:

٢- معادلة الفا كرونباخ : استخدم الباحث هذه المعادلة لاستخراج معامل الثبات لفقرات أداة البحث.

٣- النسبة المئوية: استعمل الباحث النسبة المئوية لاستخراج الصدق الظاهري ( اتفاق المحكمين على فقرات التابعة لكل مجال ) وصدق البرنامج التدريبي( اتفاق المحكمين حول صلاحية البرنامج التدريبي):

٤- المدى: استعمل الباحث المدى في تحديد المستويات المعيارية

٥- طول الفئة: استعمل الباحث طول الفئة في تحديد المستويات:

٦- الوسط المرجح : استعمل الباحث الوسط المرجح في تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية:

٧- الوزن المئوي: استعمل الباحث الوزن المئوي في تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية:

٨- الانحراف المعياري: استعمل الباحث الانحراف المعياري في تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية:

#### الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث، ومناقشتها،والبرنامج التدريبي، والاستنتاجات، التوصيات، والمقترحات وذلك في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث وعلى النحو الآتي :

أولاً : عرض النتائج ( View and discuss results ) :

سيتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وفقاً لأهداف البحث، بحسب ما وردت في استجابات العينة، ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها، والتي تم الحصول عليها من أداة البحث فضلاً عن الباحث استعمل في الأداة المقياس الثلاثي وعلى النحو الآتي:

### جدول (٨)

السلم المعياري لتحديد مستوى الاحتياجات التدريبية المهنية

المستويات	الأوزان المئوية	الأوساط المرجحة	ت
منخفضة لا تشكل حاجة	٥٥,٣-٣٣,٣	١,٦٦-١	١
متوسطة حاجة ثانوية	٧٧,٦-٥٥,٦	٢,٣٣-١,٦٧	٢
مرتفعة حاجة أساسية	١٠٠-٧٨	٣ -٢,٣٤	٣

### الهدف الأول

- تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية بمحافظة ميسان.

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب الأوساط المرجحة والأوزان المئوية في عدة مجالات لتحديد مستوى الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمي الصفوف الأولى ، وتم إعطاء البدائل أوزان تراوحت بين (٣ - ١) حيث البديل حاجة أساسية أعطي ثلاث درجات والبديل حاجة ثانوية درجتان والبديل لا تشكل حاجة درجة واحد، وفي التالي توضيح لكل مجال من المجالات:

### ❖ المجال الأول: التخطيط والإعداد للدرس

أظهرت النتائج أن المستوى العام مرتفع (حاجة أساسية)، إذ بلغ متوسط الدرجة الكلية للمجال بوسط مرجح (2.84) وانحراف معياري (0.42) ووزن مئوي (94.77)، فيما نجد الفقرات في المجال أوساطها المرجحة ما بين (2.63 - 2.94)، وجاءت الانحرافات المعيارية ما بين (0.27-0.69) وجاءت الأوزان المئوية من ما بين (87.67-98) حيث نجد ان الفقرات التي جاءت كحاجات أساسية (١،٢،٣،٤،٥،٦) ، إذ جاءت الأوساط المرجحة ما بين (2.63 - 2.94) وانحرافات المعيارية ما بين (0.27-0.69) ووزانها المئوية ما

بين (87.67-98)، إذ يتضح إن هناك حاجات تدريبية مهنية أساسية تلزم معلمي الصفوف الأولى في مجال الإعداد والتخطيط للدرس كما في جدول (٩).

جدول (٩)

الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لمجال التخطيط والإعداد للدرس

التسلسل السابق	التسلسل اللاحق	الفقرة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى
١	١	تحديد أهداف الدرس : ( سلوكية ، مهارية ، وجدانية ) .	2.94	0.27	98	حاجة أساسية
٣	٢	تحديد استراتيجيات التدريس المتمثلة في: - طرق التدريس اللازمة للدرس - الأساليب اللازمة للدرس - مداخل متعددة للدرس.	2.93	0.29	97.67	حاجة أساسية
٢	٣	تحديد الأفكار الرئيسة التي يتضمنها الدرس ، ( تحليل المحتوى إلى العناصر الرئيسة )	2.89	0.36	96.33	حاجة أساسية
٦	٤	تحديد أساليب التقويم المناسبة	2.88	0.41	96	حاجة أساسية
٥	٥	تحديد المصادر التي يمكن الرجوع إليها عند إعداد الدرس بالإضافة إلى الكتاب المدرسي	2.79	0.53	93	حاجة أساسية
٤	٦	وضع تصور للأنشطة التعليمية التي سيكلف بها التلاميذ .	<b>2.63</b>	0.69	87.67	حاجة أساسية
المتوسط العام للمجال			2.84	0.42	94.77	

❖ المجال الثاني: تنفيذ الدرس

أظهرت النتائج أن المستوى العام مرتفع (حاجة أساسية)، إذ بلغ متوسط الدرجة الكلية للمجال بوسط مرجح (2.82) و انحراف معياري (0.45) ووزن مئوي (94.19)، فيما نجد الفقرات في المجال أوساطها المرجحة ما بين (2.71- 2.92)، وجاءت الانحرافات المعيارية ما بين (0.33- 0.57) وجاءت الأوزان المئوية من ما بين (90.33-97.33) حيث نجد إن الفقرات التي جاءت كحاجات أساسية (٧،٦،٥،٤،٣،٢،١) ، إذ جاءت الأوساط المرجحة ما بين (2.71- 2.92) وانحرافات المعيارية ما بين (0.33-0.57) ووزانها المئوية ما بين (90.33-97.33)، إذ يتضح إن هناك حاجات تدريبية مهنية أساسية تلزم معلمي الصفوف الأولى في مجال تنفيذ الدرس كما في جدول (١٠).

### جدول (١٠)

#### الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لمجال تنفيذ الدرس

التسلسل السابق	التسلسل اللاحق	الفقرة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى
١	١	استراتيجيات التدريس الحديثة التي تتسجم مع المرحلة الابتدائية	2.92	0.33	97.33	حاجة أساسية
٢	٢	طرائق التدريس الحديثة التي تتسجم مع المرحلة الابتدائية	2.89	0.36	96.33	حاجة أساسية
٣	٣	أساليب تدريس التعبير الشفوي	2.84	0.46	94.67	حاجة أساسية
٤	٤	أساليب تدريس الإملاء	2.83	0.45	94.33	حاجة أساسية
٦	٥	أساليب تدريس مواد الصفوف الأولية	2.81	0.48	93.67	حاجة أساسية
٥	٦	أساليب تعليم القراءة والكتابة	2.78	0.54	92.67	حاجة أساسية
٧	٧	اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للدرس	2.71	0.57	90.33	حاجة أساسية

	94.19	0.45	2.82	المتوسط العام للمجال
--	-------	------	------	----------------------

❖ المجال الثالث: الإدارة الصفية

أظهرت النتائج أن المستوى العام مرتفع (حاجة أساسية)، إذ بلغ متوسط الدرجة الكلية للمجال بوسط مرجح (2.52) وانحراف معياري (0.67) ووزن مئوي (84.16)، فيما نجد الفقرات في المجال أوساطها المرجحة ما بين (2.1- 2.82)، وجاءت الانحرافات المعيارية ما بين (0.45-0.87) وجاءت الأوزان المئوية من ما بين (70-94) حيث نجد ان الفقرات التي جاءت كحاجات أساسية (٧،٦،٥،٤،٣،٢،١) ، إذ جاءت الأوساط المرجحة ما بين (2.34- 2.82) وانحرافات المعيارية ما بين (0.45-0.78) ووزانها المئوية ما بين (78-94)، إذ يتضح إن هناك حاجات تدريبية مهنية أساسية تلزم معلمي الصفوف الأولى في مجال الإدارة الصفية كما في جدول (١١)، ونجد الفقرات التي جاءت كحاجات ثانوية (٨) إذ جاء وسطها المرجح (2.1) وانحرافها المعياري (0.87) ووزنها المئوي (70)، إذ يتضح إن هناك حاجات تدريبية مهنية ثانوية لا تلزم معلمي الصفوف الأولى في مجال الإدارة الصفية كما في جدول (١١).

جدول (١١)

الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لمجال الإدارة الصفية

التسلسل السابق	التسلسل اللاحق	الفقرة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى
٨	١	مراعاة المعلم للتوازن الانفعالي والسلوك الديمقراطي داخل الصف	2.82	0.45	94	حاجة أساسية
١	٢	إدارة الصف وتحقيق الانضباط فيه	2.68	0.62	89.33	حاجة أساسية
٣	٣	إدارة الحوار بين المعلم والتلاميذ	2.66	0.61	88.67	حاجة أساسية
٤	٤	إدارة الوقت وحسن توزيعه خلال	2.63	0.64	87.67	حاجة

أساسية				الحصة		
حاجة أساسية	84	0.75	2.52	تنوع الأساليب التعليمية أثناء شرح الدرس	٥	٢
حاجة أساسية	81.67	0.68	2.45	توجيه الأسئلة الشفوية	٦	٥
حاجة أساسية	78	0.78	2.34	أساليب التفاعل الصفي اللفظي	٧	٦
حاجة ثانوية	70	0.87	2.1	أساليب التفاعل الصفي غير اللفظي	٨	٧
	84.16	0.67	2.52	المتوسط العام للمجال		

#### ❖ المجال الرابع: المستحدثات التكنولوجية في التعليم

أظهرت النتائج أن المستوى العام مرتفع (حاجة أساسية)، إذ بلغ متوسط الدرجة الكلية للمجال بوسط مرجح (2.71) و انحراف معياري (0.55) ووزن مئوي (90.46)، فيما نجد الفقرات في المجال أوساطها المرجحة ما بين (2.62 - 2.78) ، وجاءت الانحرافات المعيارية ما بين (0.5-0.59) وجاءت الأوزان المئوية من ما بين (87.33-92.67) حيث نجد إن الفقرات التي جاءت كحاجات أساسية (٥،٤،٣،٢،١،٠) ، إذ جاءت الأوساط المرجحة ما بين (2.62 - 2.78) وانحرافات المعيارية ما بين (0.5-0.59) ووزانها المئوية ما بين (87.33-92.67)، إذ يتضح إن هناك حاجات تدريبية مهنية أساسية تلزم معلمي الصفوف الأولى في مجال المستحدثات التكنولوجية في التعليم كما في جدول (١٢).

#### جدول (١٢)

الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لمجال المستحدثات التكنولوجية في التعليم

التسلسل السابق	التسلسل اللاحق	الفقرة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى
		يحتاج المعلمين في هذا المجال التدريب على استعمال:				
١	١	أساليب استخدام تكنولوجيا	2.78	0.5	92.67	حاجة

أساسية				التعليم في تنفيذ الدروس.		
حاجة				مراعاة تنوع الوسائط التعليمية	٢	٢
أساسية	92.33	0.48	2.77	في درس الواحد		
حاجة				مراعاة خصائص التلاميذ عند	٣	٣
أساسية	90.67	0.56	2.72	اختيار الوسائط التعليمية		
حاجة				التعليم الالكتروني	٤	٤
أساسية	89.33	0.62	2.68			
حاجة				المنصة التعليمية خلال التدريس	٥	٥
أساسية	87.33	0.59	2.62			
	90.46	0.55	2.71	المتوسط العام للمجال		

#### ❖ المجال الخامس: التقويم

أظهرت النتائج أن المستوى العام مرتفع (حاجة أساسية)، إذ بلغ متوسط الدرجة الكلية للمجال بوسط مرجح (2.55) و انحراف معياري (0.62) ووزن مئوي (84.99)، فيما نجد الفقرات في المجال أوساطها المرجحة ما بين (2.35 - 2.71)، وجاءت الانحرافات المعيارية ما بين (0.51 - 0.7) وجاءت الأوزان المئوية من ما بين (78.33-90.33) حيث نجد إن الفقرات التي جاءت كحاجات أساسية (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧) ، إذ جاءت الأوساط المرجحة ما بين (2.35 - 2.71) وانحرافات المعيارية ما بين (0.51 - 0.7) ووزانها المئوية ما بين (78.33-90.33)، إذ يتضح إن هناك حاجات تدريبية مهنية أساسية تلزم معلمي الصفوف الأولى في مجال التقويم كما في جدول (١٣)

#### جدول (١٣)

#### الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لمجال التقويم

التسلسل السابق	التسلسل اللاحق	الفقرة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى
		يحتاج المعلمين في هذا المجال التدريب على استعمال:				
١	١	تحديد الأسلوب المناسب في	2.71	0.51	90.33	حاجة

أساسية				عملية التقويم		
حاجة				تحديد الوقت المناسب لإجراء	٢	٢
أساسية	89.33	0.54	2.68	عملية التقويم		
حاجة				استخدام أساليب التقويم الشفوية	٣	٤
أساسية	87.33	0.65	2.62			
حاجة				تقويم ميول التلاميذ	٤	٦
أساسية	85.67	0.65	2.57			
حاجة				تقويم اتجاهات التلاميذ	٥	٧
أساسية	84.67	0.63	2.54			
حاجة				استخدام أساليب التقويم الكتابية	٦	٣
أساسية	79.33	0.68	2.38			
حاجة				ملئ البطاقة المدرسية	٧	٥
أساسية	78.33	0.7	2.35			
	84.99	0.62	2.55	المتوسط العام للمجال		

ومن معطيات الجداول السابقة تم الإجابة على سؤال الدراسة الذي ينص:

ما الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية بمحافظة ميسان؟

تبين إن هناك حاجات تدريبية أساسية تلزم معلمي الصفوف الأولى ومعلماتها في المدارس الابتدائية بمحافظة ميسان بالمجالات الآتية: ( مجال التخطيط والإعداد للدرس، مجال تنفيذ الدرس، مجال الإدارة الصفية، مجال المستحدثات التكنولوجية في التعليم، مجال التقويم) ويفسر الباحث النتيجة إلى انخفاض مستوى برامج التدريب التي يتلقاها المعلمين والى الروتين الذي يصاحب هذه البرامج والدورات حين انعقادها.

ثانياً: البرنامج التدريبي (training program) :

إما الهدف الثاني الذي ينص:

- بناء برنامج تدريبي لمعلمي الصفوف الأولى في ضوء احتياجاتهم التدريبية المهنية.

لغرض تحقيق الهدف الثاني بناء برنامج تدريبي لمعلمي الصفوف الأولى في ضوء احتياجاتهم التدريبية المهنية.

إذ عرض الباحث البرنامج التدريبي في صيغته الأولى ملحق (٨) على (٣٠) من المحكمين التربويين، من أعضاء هيئة تدريس جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد للعلوم الإنسانية، وجامعة البصرة، وجامعة ميسان، وجامعة بابل، وجامعة كربلاء، و الجامعة المستنصرية، وجامعة ذي قار، وجامعة القادسية، والملحق رقم (٤) يبين أسماء مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس، وذلك من أجل التحقق من الصدق الظاهري للأداة والحكم على مدى صلاحية فقرات البرنامج التدريبي المقترح، إذ اعتمد الباحث لاستخراج الصدق الظاهري للمحكمين على استخدام مربع كاي، واعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) من آراء الخبراء حول إبقاء الفقرة أو حذف الفقرات التي لم تحصل على هذه النسبة. كما موضح في ملحق(٩)

و من خلال ما أشار إليه عدد من الخبراء من ملاحظات وآراء تم قبول البرنامج التدريبي بحذف بعض الفقرات، حيث حذفت الفقرة ٢، ٤ من مجال مدة البرنامج التدريبي وكما في الشكل (٣) .

ومن معطيات الجداول السابقة تم الإجابة على سؤال الدراسة الذي ينص:

ما البرنامج التدريبي لمعلمي الصفوف الأولى في ضوء احتياجاتهم التدريبية المهنية؟

تم بناء البرنامج التدريبي لمعلمي الصفوف الأولى حيث حددت ( فلسفة البرنامج، عدد الأهداف العامة، وعدد الأهداف الخاصة، محتوى البرنامج ، الوسائل التدريبية، أساليب التدريب، المدربون، إدارة البرنامج ، مكان تنفيذ البرنامج، مدة البرنامج، وتمويل البرنامج، الامتيازات والحوافز ، وعدد أساليب التقويم) وبذلك تم بناء البرنامج التدريبي لمعلمي الصفوف الأولى بصيغته النهائية.

ثالثاً : الاستنتاجات ( Conclusions ) :

في ضوء نتائج البحث، استنتج الباحث ما يأتي :

١- تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمي الصفوف الأولى في خمسة مجالات وتتمثل في (

التخطيط والإعداد للدرس، تنفيذ الدرس، الإدارة الصفية، المستحدثات التكنولوجية في التعليم، التقويم)

لتشكل مع بعضها البعض الأساس الذي يتم عليه بناء البرنامج التدريبي لمعلمي الصفوف الأولى.

٢- بناء البرنامج التدريبي لمعلمي الصفوف الأولى في ضوء احتياجاتهم التدريبية المهنية ، ويقدم

البرنامج التدريبي وصفاً شاملاً ودقيقاً لمعلمي الصفوف الأولى وأنشطتهم وطريقة لتدريبهم عليه.

٣- إن البرنامج التدريبي يجب إن توضع له أهداف محددة ، تشتق من موضوعات البرنامج التي

يشترك المتدرب فيها. وهذه الأهداف تتعلق بتنمية خبرات المتدرب وقدرته التدريبية.

٤- إن أفضل وقت لعقد لجلسات البرنامج هو التفرغ الكامل طول مدة التدريب.

٥- إن للمتدربين حاجة إلى المكافأة التشجيعية.

رابعا : التوصيات ( Recommendations ) :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، يوصى الباحث بما يأتي :

١- الاهتمام ببرامج تدريب المعلمين من ناحية الإعداد والتخطيط للدرس، وبالخصوص صياغة الأهداف السلوكية الإجرائية حتى يتمكن من تحقيقها خلال الدرس.

٢- الاهتمام بالدورات التدريبية المختصة في مجال تنفيذ الدرس لتنمية الأداء المهني لمعلمي الصفوف الأولى في مادة التخصص.

٣- التركيز في الدورات التدريبية والبرامج على الإدارة الصفية وتمكينهم من التفاعل الايجابي مع تلاميذهم داخل الصف.

٤- الاهتمام بالمستحدثات التكنولوجية في التعليم في موضوعات البرامج التدريبية والندوات لما لها من أهمية في توصيل المعلومات للتلاميذ.

٥- ضرورة الاستفادة من المشرفين الاختصاصيين ، وأساتذة الجامعات، والشهادات التخصصية بوصفهم محاضرين في الدورات التدريبية .

٦- استعمال البرنامج التدريبي المعد في هذا البحث في تدريب معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية ضمن الدورات التي تقيمها وزارة التربية .

خامسا : المقترحات ( suggestions ) :

استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث :

١- إجراء دراسة مماثلة في بناء برنامج تدريبي لمعلمي الصفوف الأولى في ضوء حاجاتهم من طرائق التدريس.

٢ - إجراء دراسة مماثلة في بناء برنامج تدريبي لمعلمي الصفوف الأولى في ضوء كفاياتهم التدريسية .

٣ - إجراء دراسة مماثلة في تدريب معلمي الصفوف الأولى باستعمال أسلوب التعلم الذاتي في العراق.

٤ - إجراء دراسة مماثلة في التثبت من فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمي الصفوف الأولى في ضوء احتياجاتهم

- ٥ - إجراء دراسة مماثلة في ما اثر برنامج تدريبي باستخدام إشكال تفريد التعلم على أداء معلمي الصفوف الأولى وانعكاس ذلك على تحصيل التلاميذ.
- ٦ - إجراء دراسة مماثلة في ما فاعلية برنامج تدريبي في مجال المستحدثات التكنولوجية في التعليم، باستخدام أسلوب التعلم الذاتي على اتجاهات معلمي الصفوف الأولى نحو استخدامها.

#### المصادر

أولاً: المصادر العربية

ثانياً: المصادر الاجنبية

أولاً: المصادر العربية :

القران الكريم:

- ١ . - الحيلة اليونسكو ، ( ٢٠١٣ ) : إستراتيجية إعداد المعلم وتطويره المهني ، مكتب العراق .
- ٢ . الخطيب ، أحمد الخطيب (٢٠١٣) : اتجاهات حديثة في التدريب ، مدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٣ . العنزى، قاط علي (٢٠٠٩): الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الاولى من وجهة نظرهم ووجهة نظر مديري مدارسهم في مدينة تبوك التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة مؤتة، عمان .
- ٤ . دهلة، إيمان جابر فزع (٢٠٢١): مدى توافق البرامج التدريبية لمعلمي الصفوف الأولى مع الاحتياجات التدريبية الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية ،جامعة ميسان .
- ٥ . الحديثي ، احسان عمر (٢٠٠٤): بناء برنامج لمادة طرائق تدريس التربية الاسلامية لطلبة لاقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية في ضوء حاجات المدرسين اليها: اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد
- ٦ . التميمي، محمود كاظم (٢٠٠٩): كيف تكتب بحثاً أو رسالة ماجستير، دار الكتب والوثائق، بغداد .
- ٧ . طارق ، عبد الروؤف عامر ( ٢٠١٥ ) : برنامج الكورت والقبعات الست للتفكير : بناء الشخصية المبدعة ، المنهل للطباعة والنشر ، عمان .

٨. ابو فودة، احمد سعيد عمر (٢٠٠٨): مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وسبل الحد منها، رسالة ماجستير، قسم اصول التربية- ادارة تربوية كلية التربية ، الجامعة الاسلامية غزة.
٩. الطعاني ، حسن احمد ( ٢٠٠٧ ) : التدريب الإداري المعاصر ، دار المسيرة ، عمان .
- ١٠ . البيضاني، لقاء حسن توفيق (٢٠٠٢): دراسة وصفية تحليلية للممارسات التدريسية عند مدرسي ومدرسات الأحياء، (رسالة ماجستير غير منشورة ) كلية التربية ، ابن الهيثم جامعة بغداد .
- ١١ . حمدان ، محمد زياد (١٩٩١) : التربية العلمية الميدانية ، مفاهيمها وكفاياتها وممارساتها، الكتاب التاسع ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.
- ١٢ . الخرايشة ، عمر محمد عبد الله (٢٠٠١): بناء برنامج تدريبي لتطوير عملية الاتصال الإداري للعاملين في الجامعات الأردنية الرسمية في ضوء كفاياتها الإدارية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد.
- ١٣ . الشبلي ، إبراهيم مهدي (٢٠٠٩): التعليم الفعال والتعلم الفعال - آراء في التدريس وادوار المعلم ومساعديه والأسرة في تحقيق تعليم فعال يقود إلى تعلم فعال -، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أريد .
- ١٤ . الخزاعلة ، محمد سلمان فياض وآخرون ( ٢٠١٢ ) : ادارة الصف والمخرجات التربوية ، دار صفاء ، عمان.
- ١٥ . زاير ، سعد علي ، خضير جري عباس ( ٢٠١٩ ) : تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الانسانية. دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٦ . عبيدات وآخرون (١٩٩٩) ، البحث العلمي ، مفهومه وأدواته وأساليبه، دار أسامة للنشر والتوزيع، الرياض.
- ١٧ . صبحي ، محمد وآخرون (٢٠٠٠) : مقدمة في الطرق الاحصائية ، ط ١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان .

- ١٨ . التميمي ، محمد ظاهر ( ٢٠٠١ ) : تقويم أداء معلمي التاريخ من خريجي كليات المعلمين ومعاهد أعضاهم في ضوء كفاياتهم التعليمية (دراسة مقارنة ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية،الجامعة المستنصرية.
- ١٩ . ملحم، سامي محمد ملحم ،(٢٠٠٥). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع.عمان.
- ٢٠ . - المحمودي، محمد سرحان علي (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي، ط٣، دار الكتب، صنعاء اليمن.
- ٢١ . الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن (٢٠١٧) : مناهج البحث التربوي، ط١، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان.
- ٢٢ . الجابري، كاظم كريم رضا (٢٠١١) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتب النعيمي للطباعة ، بغداد

ثانياً: المصادر الاجنبية:

- 23.Favre man 1972: Learning from a lecture effects of comprehension monitoring : reading research , vol(32)